الأمم المتحدة
S/2007/160



مجلس الأمن

Distr.: General
21 March 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي - مون

230307 220307 07-27747 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أُرفق طيه تقريرا عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وأرجو ممتنا إتاحة هذا التقرير لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) جاب **دو هوب شيفر**

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٢ - في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، بلغ مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات ١٥ ٦١٧ جنديا، من بينهم ٢ ٥٢٨ جنديا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - ولم يحدث تغيير في حالة مساهمات الدول الأعضاء/الشريكة/غير الأعضاء في الناتو.

الحالة السياسية

٤ - مرت الانتخابات البرلمانية التي جرت في صربيا، في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ دون وقوع حوادث. وصوت معظم صرب كوسوفو لصالح الائتلاف الانتخابي لرئيس الوزراء كوستونيتشا، الذي يقوده حزب صربيا الديمقراطي، ولصالح الحزب الراديكالي الصربي. وبلغت نسبة إقبال الناخبين على التصويت في كوسوفو نحو ٥١ في المائة. وسيطر على الساحة السياسية لألبان كوسوفو إنشاء حزب جديد، يسمى ”الرابطة الديمقراطية“، ويتزعمه رئيس البرلمان السابق داتشي. وجاء إنشاء الرابطة الديمقراطية نتيجة انقسامات داخل رابطة كوسوفو الديمقراطية.

الحالة الأمنية

٥ - لم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير الإبلاغ عن حوادث عرقية.

٦ - ولم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير تسجيل حوادث ضد قوة كوسوفو (القوة الأمنية الدولية في كوسوفو).

٧ - الجريمة المنظمة والأسلحة: أُبلغ خلال الشهر الماضي عن حوادث بلغ مجموعها ٣٠٨ حوادث تتعلق بذخائر غير منفجرة (٥٦)، وحيازة غير قانونية للأسلحة (٨٢)، والعثور على أسلحة وذخائر (١٨)، ومخدرات (٢١)، وعملات مزيفة (١٢١)، وتهريب (٨)، واتجار بالبشر (٢).

٨ - وكان التركيز الرئيسي للعمليات طوال كانون الثاني/يناير هو الحفاظ على بيئة تسودها السلامة والأمن أثناء فترة الانتخابات الصربية وقبل تقديم المبعوث الخاص للأمم المتحدة مقترحه الشامل، الداعي لتسوية الوضع القانوني، إلى بلغراد وبريشتينا. وأصدرت

القـوة الأمنيـة الدوليـة في كوسـوفو خطـة اسـتباقية ترمـي إلى النـهوض بالوضـع الأمـني قبـل الانتخابـات البرلمانيـة الـصربية في ٢١ كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠٠٧ وأثناءهـا وبعـدها. وكـان مستوى التعاون والتنسيق والإعداد ممتـازا فيمـا بين القـوة الأمنيـة الدوليـة في كوسـوفو، وبعثـة الأمـم المتحـدة لـلإدارة المؤقتـة في كوسـوفو، والـشرطة التابعـة للبعثـة، وقـوة شـرطة كوسـوفو، ومؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو. وقبـل تقـديم الـسيد أهتيـساري مقترحـه الـشامل للطـرفين المتفاوضـين في ٢ شـباط/فبرايـر ٢٠٠٧، أجـرت القـوة الأمنيـة الدوليـة في كوسـوفو عمليـة كـبيرة لاسـتعراض القـوة تـستهدف زيـادة إدراك الموقـف وتهيئـة المنـاخ بقـدر أكـبر. وتواصل النشاط الجاري بقطاع معسكر ناتِنغ هيل.

الامتثـال لبيـان المبـادئ الـصادر عـن قائـد القـوة الأمنيـة الدوليـة في كوسـوفو وللقاعـدة التنظيمية ١٩٩٩/٨ من قواعد بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

٩ – أصدر مجلس التأديب في ٢٥ كانون الثاني/يناير أحكاما بشأن ١٣ حالـة عـدم امتثـال جسيم. فقد فُصل خمسة وأُوقف عن الخدمة سبعة من أفراد فيلق حماية كوسوفو، ومـن المقـرر عقد مجلس تأديب مؤقت في ١٢ شباط/فبراير ريثما يُبت في وضع قائد حرس كوسوفو.

١٠ – وكانت جميع حالات الغياب التي نظر فيها مجلس التأديب في ٢٥ كـانون الثـاني/ينـاير حالات غياب أفراد من الصرب.

فيلق حماية كوسوفو

١١ – يبلغ القوام الفاعل حاليـا ٠٣٠ ٣ فـردا. وينتمـي ٢١١ (٦,٩٦ في المائـة) فـردا فـاعلا إلى أفـراد الأقليـات العرقيـة (١٨١ مـن الـذكور، و ٣٠ مـن الإنـاث). وانخفـض مجمـوع عـدد الأفراد المنتمين لأقليات عرقية بنقص فردين اثنين (صربي وأشكاليّ)، مقارنة بالشهر السابق.

١٢ – وبـدأت في كـانون الثـاني/ينـاير ثـلاث دورات في فيلـق حمايـة كوسـوفو: دورة إعـداد الـضباط لـستة عـشر فـردا؛ والـدورة الأساسـية لإعـداد القـادة لاثـنين وثلاثـين فـردا؛ ودورة الالتحاق الأولية لاثنين وعشرين فـردا. ووُضـع موضـع التنفيـذ برنـامج تُمـنح بمقتـضاه شـهادة عقب إتمام كل من الدورات المستقلة.

١٣ – وأُقيم خلال كانون الثاني/يناير ١٤ احتفالا ضمت ما يزيد على ٣٤٠ من أفراد فيلـق حماية كوسوفو وأكثر من ٣٠٠ ١ مدني. ولم يجر الإبلاغ عن أي حوادث.

الاستنتاج

١٤ - تظل الحالة بوجه عام في كوسوفو هادئة، إلا أن الغموض السياسي المتعلق بعملية تحديد الوضع القانوني ربما يثير بعض التوتر في الأجل القصير. وتظل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على أتم الاستعداد لدعم البعثة والسلطات المحلية في ردها على الاضطرابات المحتملة مع تطور الحالة. ولا يزال مستوى الخطر الذي يتهدد مرافق البعثة وغيرها من المرافق التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، في حين يظل مستوى الخطر الذي يتهدد قوة كوسوفو منخفضا.